

10 | عمدة الأحكام رواية وتعليقً - فضيلة الشيخ د. عبد الله بن صالح العبيد

عبدالله العبيد

مؤسسة القرآن الوقفية تقدم باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين اللهم صلي وسلم على عبده ورسوله سيد الاولين والآخرين وعلى الله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد - 00:00:00

حاكم الله ايها الاخوة الكرام في بيت من بيوت الله نسمع كلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه واله وسلم اه ستكون هذه الدورة آآ في التعليق على عمدة الأحكام - 00:00:28

للامام الحافظ عبد الغني المقدسي او العمدة في الأحكام الامام الحافظ عبد الغني المقدسي رحمه الله وسنعلق على الذي يحتاج اليه منها وارجو الا نطيل في التعليق حتى نستطيع ان نختتم الكتاب - 00:00:48

يعني خلال اليومين هذين وقبل ذلك احب ان انبه في مقدمة مهمة عن هذا الكتاب وعن النقل عن النبي صلى الله عليه وسلم وطريقة السلف في نقل السنة اولا يجب ان يعلم ان ائمة العلماء من الصحابة والتابعين وتابعهم - 00:01:07

احسان هؤلاء رضي الله تعالى عنهم اعتمدوا في العقائد والاحكام التي تشغله ذمة المكلف اعتمدوا فيها على اصح المنقول عن النبي صلى الله عليه وسلم ولاجل ذلك جردوا الصحيح في كتابين - 00:01:32

وما اعظم كتب الاسلام بعد كتاب الله تبارك وتعالى وما صحي صحيح البخاري ومسلمليس كذلك وهذا هذا النوع من التصنيف ينبغي لطالب العلم ان ي بعض عليه. ويتمسك به فان اصح ما نقل عن النبي صلى الله عليه وسلم كانك تراه هو ما تراه في الصحيحين - 00:01:52

ولاجل ذلك كانوا يتحاكمون الى هذا النوع من النقل في اشغال ذمة المكلفين وفيما يبني على ذلك من الاحكام من العقوبات والتعزيرات ومن الهجران وابيه ذلك ويبنون على هذه الطريقة بناء صحيحا وهذا ليس منهجا لبعضهم بل هو منهج عامة السلف - 00:02:16

اذا صح الخبر بنقل الثقة عن مثله الى النبي صلى الله عليه وسلم فانهم لا يعدونهم ولهذا قال الشافعي واحمد ومالك وابو حنيفة رضي الله تعالى عنهم جمیعا ومثل الثور والوازاعي نقلت عنهم كلمات في هذا المعنى - 00:02:47

من رد سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو على شفا هلكة. كما قال الشافعي رضي الله عنه يريدون بذلك هذا النوع من تبع ذلك المصنف رحمه الله فجرد ما اتفق عليه الشیخان - 00:03:08

واذا احتاج حاجة ماسة الى ذكر افراد للبخاري وافراد لمسلم الحقها بها. والسبب في ذلك حتى تكون صورة باب متكاملة كما نمثل عليها في حديث عائشة مثلا في صفة الصلاة - 00:03:26

يأتينا هو من افراد مسلم وبيأتينا يعني اشياء من هذا القبيل وليت المصنف رحمه الله في عدته الصغرى هذه فيها عمدة كبرى. هي ضعفها او ازيد نحو الف حديث ليت المصنف رحمه الله جاء بما يكمل السورة ايضا زيادة على ذلك بافرادها - 00:03:43

ما يحتاج اليه مثاله حديث انس في الزكاة يعني آآ هو من افراد البخاري عن مسلم وسيمر بنا اشياء وقول من قال من بعض الشرائح المتأخرین ان هذا وهم من المصنف فلم يروه. الحقيقة المصنف اعلم من من هؤلاء الشرائح - 00:04:05

كلهم مجتمعين وهم متفرقين امام حافظ الاسلام قول بعض المتأخرین في استدراكه ان هذا وهم من المصنف لا

ليس وهم مرة مرتين صح اما يكون هذا في آاربعين خمسين ستين هذا ما هذا يا شيخ ما يصير عالم ذا. هذا ولا طالب علم هذا

عامي - 00:04:27

العبارة التي تليق في شرح كتب ائمة العلماء رحمة الله عليهم ان يقال ما ذكرته لكم ان المصنف يخرج لتكامل الصورة في الباب

وانتم سترون هذا باعينكم. في الاحاديث التي يعني في التخريج عندكم حتى المحققين جزاهم الله خيرا - 00:04:51

الاخري يقولون هذا من افراد المسلمين هذا من افراد البخاري سيمروا بنا يعني شيء من هذا طويل هذه الطريقة من النقل هم يعني

العلماء هم الذين سنوا واجمعوا عليها بعد ان افرد العلماء العالمين الجليلين البخاري ومسلم كتابيهمما الصحيح - 00:05:12

وتحاكموا اليه عملوا بذلك في العقائد وفي الاحكام بقي شيء عندهنا في الاداب وبقي شيء هو بمجموعه يعرف انه من النقل عن النبي

صلى الله عليه وسلم هذا الذي حرص عليه اصحاب السنن الاربعة - 00:05:37

اصحاب السنن رحمة الله جمیعا سلکوا هذه الطريقة فقد تجد الحديث وانا انبه على هذا الحديث عندهم یسمونه حسنا

وتارة یسمونه صالح تارة یسمونه جيد ونادوا بذلك تصريحا وتلویحا - 00:06:03

حتى لو بن بذلك انت ستعلم هذا بالتتابع طالب العلم الذي يحرض على تتابع ما عند السلف رحمة الله عليهم تتبعا. ويفرغ جهده في

ذلك ويتعبد لله بان هؤلاء هم سادات اهل العلم في تاريخ الاسلام - 00:06:24

وان المعمول على كتبهم ما هو يأتي انسان يعلق لي على يعني بعض الاراء المتأخرة ويجعلهم فوق ائمة العلماء من ائمة السلف هذا

خلاف الحقيقة التقلي الصريح للعلم التقلي الصريح للعلم ان تأخذ ما اخذ ائمة العلماء من السلف - 00:06:42

وتترك ما تركوه اذا اردت ان تكون كبيرا نتمسك بهؤلاء الكبار. اذا اردت ان تكون صغيرا نتمسك بهؤلاء الصغار ولا ا ولاجل ذلك

الحقيقة من الخطأ يعني وهذا ليس محله البسط من الخطأ في منهج طالب العلم انه يأتي للائمة الكبار ويعارضهم في الحكم على

حديثهم - 00:07:03

الامام احمد رحمة الله يقول هذا الحديث لا يصح رفعه ويقولها البخاري ويقولها ابو حاتم في العلل وابن المدين في علله ثم يأتي اخر

ويقول لا هذا الحديث له شواهد - 00:07:30

ويشهد له كذا وكيف من يأتي بها من كتب متأخرة يا شيخ هم عالم بحديث رسول الله ما حكموا ولا سكتوا على اثنين ثلاثة منهم

حكموا على ذلك سكتوا الا ان هذا فعلا كلامهم هو الصحيح - 00:07:44

ويأتي بنا اخونا هذا الحبيب جزار الله خيرا بعد ذلك باحاديث او باسانيد وطرق هي من اغاليق الرواية تارة من فوائد لتمام وتارة من

كامل ابن عدي ولا ضعفاء العقيلي ولا من الديلمي ولا الحكيم الترمذى ولا من عساكر - 00:07:59

الكتب المتأخرة تعرفون جزى الله مؤلفيها خيرا ان هؤلاء الناس رحمة الله عليهم رحمة واسعة من العلماء ليسوا مثل ائمة العلماء فلا

يمكن ان تقارن بابن عساكر الشافعي بالشافعي ولا بن عقيل اه الحنبلي بالامام احمد - 00:08:20

ولا ابي الوليد الباقي تقارنه بمالك ولا ابن عابدين تقارنه بالامام ابو حنيفة رحمة الله عليهم جميعا هذا خطأ في المنهجية

اولئك قال النبي صلى الله عليه وسلم فيهم في زمانهم خير الناس - 00:08:37

ها ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم وحكموا على الاحاديث في زمن الائمة وان تحكم على الحديث في زمن من هذى مفارقة لا بد ان

تنتبه لها والله العظيم لو ان اماما من الائمة - 00:08:54

مسك كتاب فيه خمسة الاف وستة الاف حديث وقام يقول صحيح حسن ظعيف الى اخره ويمسكت عنها العلماء لكن هذه جريمة في

التاريخ الا ان منهجهم هو هذا الذي قال هذا العالم. كالترمذى مثلا رحمة الله - 00:09:14

تجد انهم يحكمون على الاحاديث خلاص يسلمون لهم بعض الناس يقول ان الحفاظ يعني وهذه كلمة خطيرة يتناقضون في في العلل

وهذى احدى الجرائم مع الاسف التي قالها بعض الناس - 00:09:30

نسأل الله العافية وفي كلمة يريد بها خير هو لكن ما يدرى هذا المسكين انه فتح الباب للاعداء الله عز وجل في عدم التسليم

لائمة العلماء ولا ائمة الحكم على الاحاديث - 00:09:43

بينما هو لو امعن النظر وتأمل وفهم كلامه وتتبعه بتأنى وتفهم وسأل الله الإعانة على فهم كلام اوليانه من ائمه العلماء والله يفتح الله على في فهمي ويعرف ان كلامهم لا يتناقض - [00:09:55](#)

هذا يريد شيئا وهذا يريد شيئا ولا اضرب لكم مثلا اختم به ابو داود صاحب السنن حکی الاجماع على قبول المرسل. في رسالته لاهل مکة ومسلم حکی الاجماع في مقدمة صحيحة على رد الحديث المرسل - [00:10:11](#)

صحيح هذا فاذا جاء انسان وقال ان هذا لا اختلف العلماء فيه على قولين وعلى ثلاث هذا الكلام غير صحيح هذا يريد شيئا وهذا يريد شيئا. حتى لا تحمل على التناقض - [00:10:29](#)

مسلم رحمة الله حکی الاجماع على انه لا يقبل المرسل المجرد الذي ينفرد عن غيره. هذا صحيح وكان السلف يسمونها الغرائب واما المرسل الذي عضده المراسيل وعمل عليه العلماء جرى العمل عليه عندهم فهذا يقبل موطاً مالك رحمة الله ورضي - [00:10:44](#)

اعل ثلاثة او ربعة مراسيل يا شيخ ومع ذلك يبوب عليها مالك اليه كذلك وهكذا كتب المسائل عن احمد ملأ الام للشافعی مليء يا شیخ بمراسيل الظاهر هذا اذا كلام السلف يحتاج الى تفهم وتأني وتعظيم لهم. لا تترقى فوق اكتافهم - [00:11:06](#)

يعاقبك الله عز وجل والله ما يفهمك الله كلامهم لماذا؟ لأنهم اولياوه. سبحانه وتعالى انا انا وياكم نسوى عندهم والله ما نسوى شيئاً فلما يفتر طالب العلم ان عنده يعرف كيف يخرج الحديث وكذا باسم الله يروح يتهمهم على الائمة وعلى على يعني ائمة العلماء هذا لا شك انه خطأ - [00:11:31](#)

خطأ ويدل نسأل الله العافية على ان الله عز وجل سيحاسب هذا الانسان عقوبة يجعله عبرة للناس فلا ينتشر له ذكر ولا يحمده الناس ولا ترتفع له راية بين اوليانه فظلا - [00:11:55](#)

عن غيرهم آآ كتاب العمدة الحقيقة كتاب عظيم وعنایة العلماء تدل على عظمة الكتاب العلماء رحمة الله منذ او بعد آآ تصنيف المصنف كانوا يحفظونه. ولذلك لو اخذت الظوه الامام مثلا للسخاوي - [00:12:13](#)

وكتب العمدة او عمدة لوجدت ان ترجم كثيرة جدا فيها وكان يحفظ الشاطبية والعمدة والورقات لا ينصون عن العمدة لماذا؟ لأنها نحو اربع مئة حديث تزيد قليلا وهي من المتفق عليه يعني من اصح المنقول عن النبي صلی الله عليه وسلم - [00:12:33](#)

وشرحها العلماء واعتنوا بشرحها. عنایة تامة لا يكاد يوجد عالم درس في الحديث الا وله شرح عن العمدة سواء كان هذا مطبوعا او مخطوطا موجودا او مفقودا. المهم انه ستتجد هذا في كتب الترجمات كثيرا - [00:12:58](#)

وكتاب العمدة الحقيقة يعني المقارنة بينه او الموازنة بينه وبين بين بلوغ المرام هي الحقيقة آآ يعني آآ هي موازتها غير متكافئة لأن هذا له شكل تصنيف وهذا له شكل. يعني ذاك اراد ما يعتمد عليه في الاحكام المختلف فيها - [00:13:14](#)

اليس كذلك وهذا اللي هو عبد الغني المقدسي رحمة الله الحافظ عبد الغني اراد الاحاديث التي عليها تدور الاحكام هذاك في فيما يختلف فيه وهذا فيما يتفق عليه ويرجع اليه. لكن يبقى شيء واحد - [00:13:38](#)

وهو ان ذاك فيه اختلاف في الدليل احيانا اليه كذلك؟ يكون مثلا الرواية عند ابن ماجة يذكرها الحافظ رحمة الله او الدارقطني يقول وللدارقطني كذا او وللبيهقي ويكون ثبوتها مع الخلاف بين بين الحفاظ مثلا او يردها الحفاظ مثلا وان قد وان عملوا يعني قد يكونون عملوا مقتضاها - [00:13:56](#)

بخلاف هذا الكتاب فان هذا الكتاب من حيث الدليل مسلم ويبقى الدلالة مساء ننكت على مسائل في هذا. الدلالة والدليل مختلفة. اليه كذلك الكلام في الدليل في اصله في صحته والكلام في الدلالة في معانى - [00:14:20](#)

النص التي يؤول اليها الحكم الشرعي هذا هو الذي يعني سنشير اليه ان شاء الله لاحقا. نبدأ باسم الله. نسأل الله عز وجل ان يتقبل منا ومنكم صالح الاعمال باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلی الله على نبینا محمد وعلى الله وصحبه اجمعین. قلتم حفظكم الله - [00:14:38](#)

وباستادكم الى الامام الحافظ عبدالغني بن عبدالواحد المقدسي قال رحمة الله تعالى باسم الله الرحمن الرحيم وهو الحمد لله الملك الجبار الواحد القهار وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له رب السماوات والارض وما بينهما العزيز - [00:15:01](#)

الغفار وصلى الله على النبي المصطفى المختار وعلى الله وصحابه الأطه. أما بعد فان بعض اخوانى سألني اختصار جملة في احاديث الاحكام مما اتفق عليه الامامان ابو عبدالله محمد بن اسماعيل بن ابراهيم البخاري وابو الحسين مسلم بن الحاج القشيري النيسابوري فاجبته الى سؤال - 00:15:21

رجاء المنفعة به واسأل الله ان ينفعنا به ومن كتبه او سمعه او حفظه او نظر فيه وان يجعله خالصا لوجهه موجبا فانه حسبنا ونعم الوكيل. كتاب الطهارة عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال قال سمعت - 00:15:41

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنية. وفي رواية بالنيات. وانما لكل امرئ ما نوى. ومن كانت هجرته الى الله ورسوله فهو هجرته الى الله ورسوله. ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبيها او امرأة يتزوجها. ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبيه - 00:16:01 او امرأة يتزوجها فهو هجرته الى ما هاجر اليه. هذا الحديث عليه مدار الشريعة كما قال العلماء رحمة الله. وفيه مسائل كثيرة لعلها ازيد من مئة مسألة داخلة فيه يعني تترتب عليه ولكن لا فيه الاف المسائل ولكن مئة مسألة شرحها العلماء يعني من ذكرها - 00:16:21 او ذكر كثيرا منها الحافظ السيوطي رحمة الله ولكن نبه الى مسألة او مسألتين يعني ينبغي ان يعلم ان النية نية عامة في التعبد ونية خاصة للتعبد. اما النية العامة - 00:16:41

فالانسان يحب الحج ولا لا هذا يؤجر عليه الانسان. يحب الصدقة لكن متى تكون النية الخاصة عند مقارنة العمل هذا ادقها عند مقارنة العمل يعني ايه الصلة؟ متى تكتب لك الصلة؟ والوضوء والغسل؟ اذا كانت النية مقتربة بها - 00:16:57 الحج هانية الدخول في النسك الظاهر هذا هذه النية الخاصة. النية الخاصة هي بحث الفقهاء اما النيابة العامة فمبحثها في السلوك وكتب الاداب والى اخره تجدونها في كتب اهل العلم - 00:17:23

بالزهد والورع يعني هذا ما يبحثه الفقهاء. الفقهاء يبحثون هذه. التي يبني عليها فعل مكلف. والاجل ذلك ينبغي للانسان ان يعتني بهذا النوعية هذه. لماذا لان النية العامة تكون مع قوة الایمان في قيام الانسان وقعوده وفي اي مكان يكون لكن نية الفعل - 00:17:40 النية الخاصة لا تكون مع الفعل نفسه. ولهذا لا عمل الا بنية هو هنا لا يكتب للانسان شيء حتى تكون النية مقارنة له. واعتبروا بالامثلة التي ذكرناها قال عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صلاة احدكم اذا احدث حتى يتوضأ - 00:18:01

عن عبدالله بن عمرو بن العاص وابي هريرة وعائشة رضي الله عنهم قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويل للاعقاب من النار عن ابي هريرة الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا تووضاً احدكم في مسألة ان ينبه عليها في حديث ويل الاعقة من النار العقب كم حجمه - 00:18:25

يعاقب الانسان مثل رأس الدبوس ها بهذا الحجم العقب كبيرة ولا لا؟ ولهذا عبر به النبي صلى الله عليه وسلم فما يقوله بعض الناس انه لو بقي سمعت ان بعض طلبة العلم يقول انه لو بقي - 00:18:45

يعني نقطة في اثر اللي على النساء يحظونه اذا المناكير هو يقول ان هذا لا يجوز والحقيقة ان هذا جائز بالاجماع لان هذا من احكام اليسير عند الفقهاء رحمة الله احكام اليسير ازيد من خمس مئة مسألة في الفقه - 00:19:05 منها احكام اليسير لاحظتم هذا فيعني لاحظوا ان النبي صلى الله عليه وسلم ما قال نقطة ولا قال وبين الاعقاب اليه كذلك؟ يعني كأنها لمعة او قطعة بخلاف النقطة الصغيرة هذى يعني ما يكون لها اثر. نعم. قال عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا - 00:19:27

اذا تووضاً احدكم فليجعل شيئاً فيه ماء ثم ولينكر. ثم ليتتشر ومن استجب واذا استيقظ احدكم من نومه فليغسل يده قبل ان يدخلها في الاناء ثلاثة فان احدكم لا يدرى اين باتت يده وفي حديث - 00:19:50

يعني قالوا اذا استدل به الامام احمد وهذا من المفردات عندنا في المذهب عن الائمة الثلاثة المفردات هي قول الامام احمد عن الائمة ثلاثة استدل به رحمة الله على وجوب كما هو المشهور المذهب على وجوب المضمضة والاستنشاق - 00:20:10 اما الائمة الثلاثة فلم يروا ذلك. وهو الرواية الثانية عن احمد رحمة الله في يعني عدم الوجوب فيها لانها لم تذكر في اية الوضوء.

الجمهور يعني سنذكر هذا في الباب كله يعني انتم لو درستم - 00:20:28

شيئا في كتب المذهب عند الحنابلة الاخر وкалزاد والعمدة ستلاحظون ان الحنابلة يطردون هذا الباب قياس في هذا الباب هو هذا ان الشيء الذي زاد على اية اية الوضوء اية المائدة يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فغسلوا الایة هذه - 00:20:44 يعني رحمة الله عليهم الائمة الثلاثة يقولون الله تبارك وتعالى ما كان ليؤخر البيان عن وقت الحاجة. هنا يحتاجه الناس ذكره في كتابه فهم يطردون هذه القاعدة جمهور العلماء الامام احمد رحمة الله قد قال قد يكون شيئا زائدا - 00:21:10

ومع ذلك انفرد عن الائمة الثلاثة بهذا يعني القياس قياس الاحكام لكنه رحمة الله في الرواية الثانية وافق الائمة الثلاثة على انه انه الواجب هو ما هو موجود في اية الوضوء - 00:21:24

الظاهر هذا وهنا قوله فان احدكم لا يدرى اين باتت يده يده الحديث الحقيقة يعني هو دليل للجمهور وليس دليل عندنا ان المذهب لان الحديث فيه يعني الامر بان تغسل ثلاثا وثلاثا ليست واجبة بالاجماع اليك كذلك - 00:21:41

وكذلك في قوله فان احدكم لا يدرى اين بهتت يده هذا من التعليق على المتردد الحكم الشرعي الذي يراد وجوبه ما فيه تردد مباشرة هذه القرينة يعني الائمة الثلاثة يرون انها تصرف يعني هذا الامر قال وفي لفظ للمسلمين فليستنقش بمنخريه من الماء - 00:22:02 من توضأ فليستنقش. عن ابي هريرة رضي الله عنه نعم قال عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبول احدكم في الماء الدائم الذي لا يجري ثم يغسل منه ولمسلم لا يغسل - 00:22:23

احدكم في الماء الدائم وهو جنب. عن ابي هريرة رضي الله عن حديث لا يقول احدكم بالماء الدائم. هو ضمن يعني حزمة او مجموعة او سلسلة من هي الحقيقة في المحافظة على البيئة. يعني الانسان ما يأتي في الشيء الذي ينتفع به الناس ويروح ببول فيه ولا يفسده ولا في - 00:22:47

مكان يستظلون به كحديث الملاعن الثلاثة او اللاعنين وابه ذلك هذى كلها في المحافظة على عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا شرب الكلب في اناء احدكم فليغسلوا سبعة. مسلم لا يغسل - 00:23:07 لا يغسل احدكم ايه طيب يشبه على كل حال ان يكون هذا للكراهة. لا يغسل احدكم في الماء الدائم وهو جنب يعني كل انسان ذنب ما يؤثر يعني نجاسة في الماء - 00:23:25

فيشبه الله اعلم ان يكون من باب الكراهة كحديث الوضوء بفضل المرأة والحديث النهي عن الوضوء بفضل المرأة هو من المفردات مفردات الامام احمد عن الائمة الثلاثة الائمة الثلاثة قال عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا شرب الكلب فيما هي احدكم فليغسلوا سبعة ولمسلم غلاهن بالتراب - 00:23:39

وله في حديث عبد الله ابن مغفل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا ولغ الكلب في الاناء فاغسله سبعا واعفره الثامنة بالتراب. احسن هذه روايات احداهن بالتراب او اولاهن بالتراب. نعم. اقوى هذه من نوعه الثامنة - 00:24:06

من حمران مولى عثمان بن عفان رضي الله عنه انه رأى عثمان ابن عمر انه رأى عثمان رضي الله عنه دعا بوضوء فافرغ على يديه من اناءه فغسلهما ثلاث مرات ثم ادخل يمينه في الوضوء ثم تممضض واستنشق واستثمر ثم غسل وجهه ثلاثا ويديه الى المرفقين ثلاثا ثم مسح برأسه ثم غسل - 00:24:23

رجليه ثلاثا ثم قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ نحو وضوئي هذا وقال من توضأ نحوه هذا ثم صلى ركعتين لا حدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه - 00:24:43

هذا الحديث على كل حال فيه فضل الوضوء او فضل ركعتين بعد الوضوء كحديث بلال معروف لديكم نعم قال من ماء فتوضا لهم وضوء النبي صلى الله عليه وسلم فاكفى على يديه من التور فغسل يديه ثلاثا ثم ادخل يده في التور فمضمض واستثمر - 00:24:58 استثمر ثلاثا بثلاث غرفات. ثم ادخل يده فغسل وجهه ثلاثا ثم ادخل يده فغسل يديه مرتين الى المرفق الى المرفقين. ثم مدخل يده فمسح رأسه فاقبل بهما وادبر مرة واحدة. ثم غسل رجليه. وفي رواية بدأ بمقد يعني هنا في يعني - 00:25:27

قوله ثلاثا بثلاث غرفات. هذا فيه دلالة على ان المضمضة والاستنشاق بغرفة واحدة هو السنة. هذا هو ظاهر الحديث وهو المحفوظ

عن النبي صلى الله عليه وسلم اصح ما في الباب النبي صلى الله عليه وسلم توضأ بغرفة واحدة - [00:25:47](#)

يكون نصفها المضمرة ونصفها للاستنشاق لانه يكفي اما تأخذ ثلاث ثم ثلات يعني نحو النبي صلى الله عليه وسلم انه في المحفوظ
عنه كان يقلل الماء لهذا كان يتوضأ بالمد - [00:26:03](#)

ما شاء الله علينا نصمد آآ هنا اه قال ثم ادخل يده لاحظوا في الحديث في قوله ثم ادخل يده ما متى ايه لكن شوف الاول سيسقول
في الرواية لعلها تأتي - [00:26:20](#)

ها اكفاء احسنت اكفى على يدك في البداية لكن لما كان غسلها في وسط الوضوء ادخل يده لانها صارت نظيفة الان صلوا عليه واله
وسلم. يعني لو تتبع الانسان يعني دقته عن عن دقة النبي صلى الله عليه وسلم في الطهارة لوجد اشياء في في الكمال. صلى الله عليه
واله وسلم - [00:26:41](#)

نعم احسنت ما شاء الله عليك وايضاً الشيخ الكريم يقول ودقة الصحابة فعلاً في النقل انهم فرقوا بين اكفاء وبين وبين ادخل يده
رضي الله تعالى عنهم نعم. احسن الله اليكم. قال وفي رواية بدأ بمقدم رأسه حتى ذهب بهما الى قفا ثم ردهما حتى رجع الى المكان
الذى بدأ منه - [00:27:01](#)

هذا اصح ما روي عنه صلى الله عليه وسلم في صفة مسح الرأس وفيه فائدة علمية في اصحاب الحديث ان النبي صلى الله عليه
وسلم اذا كان اصح شيء مروي عنه في الباب قال العلماء انه اصح ما نقل في الباب - [00:27:23](#)
تمسك به يكون هذا هو الذي جرى عليه عمل الصحابة والتابعين دائماً يقولها الامام الشافعي احمد شمسه البخاري؟ ابن المنذر تكثر في
كتبه هذا والترمذى اصح ما نقل عنه صلى الله عليه وسلم في هذا الباب - [00:27:42](#)

يعني ينبغي التمسك بها. هذه صفة ورد صفتان اخريان. الصفة الثانية عكسها في السنن. ورد انه الاول قلنا انه الصفة الاولى يبدأ
بالمقدم وينتهي بالمؤخر. ها يبدأ هنا ثم يرجع - [00:28:00](#)
يبدأ به وينتهي به. الثاني عكسها. يبدأ بالمؤخر وينتهي به الصفة الثالثة ما هي ها اتركوا الععم احنا الان في في مسح الرأس او الشعر
يمسح ولا يرجع؟ ورد شيء اخص من هذا - [00:28:16](#)

انه كل يعني جزء منه على حدة. هذا ورد في السنن عند ابي داود وغيره هكذا وهكذا. ظاهر هذا؟ نعم. هذا في حديث
عبد الله بن محمد بن عقيل المشهور. نعم - [00:28:40](#)

- [00:28:59](#)